

## النهاية في غريب الأثر

- { ألى } [ ه ] فيه [ من يتألَّ على اللّاه يكدِّ به ] أي من حكم عليه وحلف كقولك واللاه ليُدْخِلنَّ اللّاه .
- ( ه ) ومنه الحديث [ ويل للمتألِّين من أمتي ] يعني الذين يحكمون على اللّاه ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار . وكذلك حديثه الآخر [ من المتألِّين على اللّاه ] .
- وحديث أنس رضي اللّاه عنه [ أن النبي صلى اللّاه عليه وسلم آلّى من نساءه شهرا ] أي حَلَف لا يدخل عليهنَّ وإنما عدّاه بمن حملا على المعنى والامتناع من الدخول وهو يتعدّى بمن . وللإيلاء في الفقه أحكام تخصه لا يُسمى إيلاء دونها .
- ومنه حديث عليّ رضي اللّاه عنه [ ليس في الإيلاء ] أي أن الإيلاء إنما يكون في الضّرّار والغضب لا في الرضا والنّفْع .
- ( ه ) وفي حديث منكر ونكير [ لا درّيّة ولا ائتلايّة ] أي ولا استطعت أن تدري . يقال ما آلوه أي ما أستطيعه . وهو افتتعلّ منه . والمحدّثون يروونه [ لا درّيّة ولا تلايّة ] ( في الهروي : قال أبو بكر : هو غلط وصوابه أحد وجهين : أن يقال : لا دريت ولا ائتليت أي ولا استطعت أن تدري . يقال : ما آلوه : أي ما أستطيعه وهو افتعلت منه . والثاني لا دريت ولا ائتليت يدعو عليه بالأنتلي إبله : أي لا يكون لها أولاد أي تتبعها . والوجه الأول أجود . ( انظر [ تلا ] ) والصواب الأوّل .
- [ ه ] ومنه الحديث [ من صام الدهر لا صام ولا آلّى ] أي لاصام و لا أن يصوم وهو فعّل منه كأنه دعا عليه . ويجوز أن يكون إخبارا أي لم يصم ولم يقصّر من آلّوت إذا قصّرت . قال الخاطبي : رواه إبراهيم بن فراس ولا آلّ بوزن عّالّ وفُسر بمعنى ولا رجّع . قال : والصواب ألّى مشدودا ومخفّفاً . يقال : آلّى الرجل وألّى الرجل وألّى إذا قصّر وترك الجُهد .
- ومنه الحديث [ ما من وآلٍ إلاّ وآله بطانان ] بطنان بطنه تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر و بطنان لا تآلوه خبالا [ أي لا تُقصر في إفساد حاله .
- ومنه زواج علي رضي اللّاه عنه قال النبي صلى اللّاه عليه وسلم لفاطمة [ ما يُبكيك فما آلّوتك ونفسي وقد أصبت لك خير أهلي ] أي قصّرت في أمرك وأمري حيث اخترت لك عليا زوّجا وقد تكرر في الحديث .
- وفيه [ تفكروا في آلاء اللّاه ولا تفكروا في اللّاه ] الآلاء النعم واحداً ألاّ بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة .

ومنه حديث علي رضي الله عنه [ حتى أو وري قبَساً لقايسٍ ألاء الله ] .

[ ه ] وفي صفة أهل الجنة [ ومجامرهم الألووة ] ( قال الهروي : وأراها كلمة فارسية عربت . قال أبو عبيد : فيها لغتان : ألووة وألووة بفتح الهمزة وضمها وتجمع الألووة ألووية . قال الشاعر : .

- بأعوادٍ رندٍ أو ألووية شقراً ... ] هو العود الذي يُتَدَبَّخَر به وتُفتح همزته وتضم وهمزتها أصلية وقيل زائدة .

- ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ أنه كان يَسْتَجْمِر بالألووة غير مطرّاة ] .

( ه ) وفيه [ فتفأل في عين علي رضي الله عنه ومسحها باللية إبهامه ] ألة الإبهام أصلها وأصل الخنصر الضررة .

ومنه حديث البراء رضي الله عنه [ السُّجود على أليتي الكف ] أراد ألية الإبهام وضرة الخنصر فغلب كالعمارين والقمرين .

- وفي حديث آخر [ كانوا يَجْتَبُونَ أليات الغنم أحبياء ] جمع الإلية وهي طرّف الشاة . والجبُّ القَطْع .

- ومنه الحديث [ لا تقوم الساعة حتى تضرب أليات نساء دوس على ذي الخلامّة ] ذو الخلامّة بيتٌ كان فيه ضم لدوس يسمى الخلامّة .

أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم برذي الخلامّة وتضطرب أعجازهنّ في طوافهنّ كما كُن يَفْعَلْنَ في الجاهلية .

- وفيه [ لا يُقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إلية نفسه ] من قبل نفسه من غير أن يُزْعَج أو يقام . وهمزتها مكسورة . وقيل أصلها ولية فقلبت الواو همزة .

( س ) ومنه حديث عمر رضي الله عنهما [ كان يقوم له الرجل من إليته فما يجلس مجلسه ] ويروى من ليته وسيذكر في باب اللام .

( ه ) وفي حديث الحج [ وليس ثمّ طرد ولا إليك إليك ] هو كما يقال الطرريق الطرريق ويُفعل بين يدَي الأمراء ومعناه تَنَجَّ وأبْعِد . وتكريره للتأكيد .

( ه ) وفي حديث عمر [ أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما إني قائل لك قولاً وهو إليك ] في الكلام إضمار أي هو سرٌّ أو فضيحت به إليك .

( س ) وفي حديث ابن عمر [ اللهم إليك ] أي أشكوك إليك أو خذني إليك .

( س ) ومنه حديث الحسن [ أنه رأى من قومٍ رعةً سيئة فقال : اللهم إليك ] أي اقبضني إليك والرعة : ما يظهر من الخلق .

( س ) وفي الحديث [ والشر ليس إليك ] أي ليس مما يُتَقَرَّب به إليك كما يقول الرجل

لصاحبه أنا مذك وإليك أي التّجائي وانتمائي إليك .

- وفي حديث أنس رضي اللّهُ عنه [ أن النبي صلّى اللّهُ عليه وسلم قال : [ أما إن كل

بناء وبالُ على صاحبه إلاّ مالاً إلاّ مالاً ] أي إلاّ ما لا يُدّ منه للإنسان من

الّكنّ الذي تقوّم به الحياة